ويجب أن يوزن كل دليل فى علاقته بالمقولة التى يساندها. إذ ينبغى أن يؤازر الدليل القضية المطروحة بشكل واضح ومباشر وغير مثير للجدل.(٢٣)

٧/٤ تقييم المادة الإقناعية أو الاستمالية:

فى الوقت الذى تهدف فيه بعض المواد كالكتب الدراسية مثلا إلى شرح وتقديم المعلومات التى يمكن قبولها كمعلومات موثوق بها، فإن هناك مصادر أخرى قد تكون ذات أهداف مختلفة إلى حد كبير، فمضامين بعض المقالات والخطب والكتب (غير القصصية) والمواد الإعلانية يكون القصد منها الإقناع والاستمالة أكثر منها للإعلام أو الإحاطة، ومن هنا كان من الطبيعى أن تحتاج هذه المصادر إلى وعى فى التقييم والنقد.(٢٤)

وعادة ما تدور مادة الاستمالة حول قضايا جدلية لاتوجد حولها إجابات قاطعة. والقصد منها حث القارئ أو المستمع على التفكير أو السلوك بطريقة معينة. وكتّاب الاستمالة يستخدمون كلا من اللغة والحجج المنطقية لإحداث التأثير، ولعل الإعلام الموجه بين الدول أكثر سعيا نحو" حمل أفراد مجتمع معين على التسليم بوجهة نظر يرفضها كليا أو جزئيا. ويعد الإقناع هنا، وفقا لحامد ربيع (?١٩٧) عملية منطقية تدور حول تقديم حجج متتابعة كل منها تنبع من الأخرى وكل منها تساعد عملية الصراع الفكرى التى من حيث حقيقتها لاتعدو أن تكون قدرة على المناقشة والمتابعة الفكرية بقصد التسليم بوجهة نظر مّعينة"(٢٥)

وبعض الكتاب يفصحون عن اتجاهاتهم بشكل مباشر ببيان مشاعرهم الفعلية، وآخرون يفعلون ذلك بشكل أقل وضوحا، حيث يعبرون عن اتجاهاتهم من خلال الطريقة التى يختارونها للكتابة. فمن خلال انتقاء الحقائق واختيار الالفاظ ونوع ونغمة الوصف ينقلون مشاعر أو اتجاهات معينة. وهذه العملية يمكن أن نطلق